وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : وآتينا داود زبورا قال : كنا نحدث أنه دعاء علمه داود وتحميد أو تمجيد ا D ليس فيه حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس Bه قال : الزبور ثناء على ا ودعاء وتسبيح .

وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الرحمن بن مردويه قال : في زبور آل داود ثلاثة أحرف : طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين وطوبى لمن لم يأتمر بأمر الظالمين وطوبى من لم يجالس البطالين .

وأخرج أحمد في الزهد عن وهب بن منبه Bه قال : في أول شيء من مزامير داود عليه السلام : طوبى لرجل لا يسلك طريق الخطائين ولم يجالس البطالين ويستقيم على عبادة ربه D فمثله كمثل شجرة نابتة على ساقية لا يزال فيها الماء يفضل ثمرها في زمان الثمار ولا تزال خضراء في غير زمان الثمار .

وأخرج أحمد عن مالك بن دينار Bه قال : قرأت في بعض زبور داود عليه السلام تساقطت القرى وأبطل ذكرهم وأنا دائم الدهر مقعد كرسي للقضاء .

وأخرج أحمد عن وهب Bه قال : وجدت في كتاب داود عليه السلام أن ا تبارك وتعالى يقول : " بعزتي وجلالي إنه من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت عن شيء أريد ترددي عن موت المؤمن قد علمت أنه يكره الموت ولا بد له منه وأنا أكره أن أسوءه " قال : وقرأت في كتاب آخر : إن ا تبارك وتعالى يقول : " كفاني لعبدي مالا إذا كان عبدي في طاعتي أعطيته قبل أن يسألني واستجبت له من قبل أن يدعوني فإني أعلم بحاجته التي ترفق به من نفسه " قال : وقرأت في كتاب آخر : إن ا D يقول : " بعزتي إنه من اعتصم بي وإن كادته السموات بمن فيهن والأرضون بمن فيهن فإني أجعل له من بين ذلك مخرجا ومن لم يعتصمني بي فإني أقطع يديه من أسباب السماء وأخسف به من تحت قدميه الأرض فأجعله في الهواء ثم أكله إلى نفسه " .

وأخرج أحمد عن وهب بن منبه Bه قال : في حكمة آل داود وحق على العاقل أن لا يشتغل عن أربع ساعات : ساعة يناجي ربه وساعة يحاسب